AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/385
S/19916
1 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٨ وموجهة إلى
الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا للعلم وثيقة معنونة "الحالة في كمبوتشيا في آخر نيسان/ابريل ١٩٨٨" ، تتألف من مقتطفات من بلاغ القيادة العليا للجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن النتائج العسكرية لفصل الجفاف العاشر (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

* A/43/50 .

مرفق

الحالة في كمبوتشيا في آخر نيسان/ابريل ١٩٨٨
(مقتطفات من بلاغ القيادة العليا للجيش الوطني
لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن النتائج العسكرية
لفصل الجفاف العاشر)

نتيجة للأنشطة المتزايدة الفعالية لقوات المقاومة الوطنية في تفكيك الشبكات الإدارية التي أقامها الفييتناميون في القرى والمتغلغلة في أعماق البلد وفي جميع أرجائه ، وممارسة الضغط بصورة متزايدة ومتصلة على المدن الرئيسية وخطوط الإمداد الاستراتيجية ، تطورت الحالة في كمبوتشيا على النحو التالي :

(١) في ميدان القتال على طول الحدود الغربية لكمبوتشيا ، تم إجبار الفييتناميين على تحريك عدد ملموس من قواتهم من هذه المنطقة إلى داخل كمبوتشيا لمحاولة الدفاع عن شبكاتهم الإدارية للقرى والكوميونات التي نجح في تفكيكها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . وقد مكن هذا التطور الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية من توسيع خطوط إمداده وإرسال تعزيزات وإمدادات متزايدة إلى الداخل . ومن ثم مُنيت بالفشل التام استراتيجية فييت نام التي استهدفت إحكام إغلاق الحدود الغربية لكمبوتشيا ومنع الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية من إرسال وحدات لمقاتلة القوات الفييتنامية في داخل كمبوتشيا .

(٢) فشلت أيضا استراتيجية فييت نام في حشد قواتها لمحاولة إبادة قوات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في داخل كمبوتشيا . ولم يقتصر الأمر على عدم قدرة العدو الفييتنامي على تحقيق هدفه ، فقد هوجم خلال موسم الجفاف العاشر هذا بقوة أكبر في جميع أنحاء البلد من جانب الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . وقد برهن المعتدون الفييتناميون على عدم قدرتهم على المقاومة أمام هجمات قوات المقاومة الوطنية . وقد أجبروا على تحريك قواتهم من ميدان قتال إلى آخر لمقاومة الهجمات التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بهدف تفكيك شبكتهم الإدارية للقرى .

(٣) أما الجنود الخميريون الذين جندهم العدو الفييتنامي عنوة وأرسلهم إلى الحدود الغربية فقد عمدوا إلى الفرار من صفوف قواتهم على مستوى الجماعة والفصيلة والسرية وإلى مستوى الكتيبة ، بأعداد أكبر مما حدث خلال مواسم الجفاف السابقة .

وقد عاد بعض هؤلاء الجنود إلى قراهم وانضم الآخرون إلى الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . وفي تلك الحالة الأخيرة ، فإنهم حالما يصلون إلى معسكر الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ، يبادرون إلى التعاون بحماس مع قوات المقاومة الوطنية في صدّ المعتدين الفييتناميين . وهذا تطور جديد ظهر خلال فصل الجفاف العاشر . وأسباب فرارهم عديدة ، ومنها نقص الأغذية والأدوية ، والملاريا ، وعمليات التعذيب والقتل ، وسوء المعاملة على أيدي العدو الفييتنامي .

وعلاوة على ذلك ، وبفضل أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية التي تمتد إلى جميع أنحاء البلد ، وما برح المعتدون الفييتناميون يواجهون صعوبات أكبر في تجنيد جنود خميريين جدد . وبالمقارنة بالسنة الماضية ، وفيما يتعلق بالقوات النظامية ، لم يمكن تجنيد سوى نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المائة لتعويض الخسائر الناتجة عن عمليات الفرار . بيد أن الجنود الخميريين عندما يبلغون الحدود ، يقدمون على الفرار بأعداد متزايدة ، سواء في ذلك المجندون القدامى أو الجدد .

وقد أُحبطت من أساسها خطة العدو الفييتنامي التي كانت ترمي إلى إنشاء جيش من الخميريين يشكل قوة تابعة لقواته المحتلة .

(٤) تم تفكيك وإزالة الجهاز الإداري للقرى والكوميونات الذي أقامه الفييتناميون في جميع أرجاء البلد .

(٥) نظرا إلى تفكيك الجهاز الإداري للقرى لم يعد العدو الفييتنامي قادرا كما كان من قبل على حشد الشعب الكمبوتشي من أجل تنفيذ الخطة كاف - ٥ .

وخلال موسم الجفاف العاشر ، وبالمقارنة بموسم الجفاف السابق ، لم يتمكن العدو الفييتنامي من أن يجمع من كل أنحاء البلد سوى عدد ضئيل من المدنيين الكمبوتشيين (من ٥ إلى ١٠ في المائة تقريبا) بهدف إرسالهم لتنفيذ خطة السُّخرة كاف - ٥ .

(٦) أُحبطت إلى حد بعيد استراتيجية فييت نام الرامية إلى أن توفر محليا الإمدادات لقوات الاحتلال التابعة لها عن طريق سلب الارز من الشعب الكمبوتشي لإطعام جيشها .

وخلال موسم الجفاف هذا ، لم يتمكن العدو الفييتنامي من جمع سوى ما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة مما يحتاج إليه من الارز ، وذلك نتيجة لهجمات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . واضطر العدو إلى استيراد ٣٠ ٠٠٠ طن متري من الارز عن طريق ميناء كومبونغ سوم البحري لإطعام جيشه . وهذا هو سبب نقص الاغذية الذي تعاني منه قواته المرابطة على الحدود الغربية ، مما تسبب في تدهور معنوياتها .

(٧) من النتائج الاخرى للهجمات التي شُنت على القرى في جميع أنحاء البلد ، تعطيل وقطع خطوط الإمداد الفييتنامية ، الرئيسية والمحلية على السواء . فلا يستطيع العدو الفييتنامي استخدام الطرق الوطنية أرقام ٦ و ٥ و ٤ كيفما شاء . أما طرق الإمداد المحلية ، التي تمتد من المدن إلى معاقله ، مثل الطرق أرقام ١٠ و ٦٨ و ٦٩ و ١٢ ، وغيرها ، فقد قطعت أيضا مرارا وتكرارا .

(٨) بفضل التعاون الوثيق بين الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية والشعب الكمبوتشي في هجماتهما المؤثرة على الشبكات الإدارية للقرى في جميع أنحاء البلد ، زاد عدد الذين تم تحريرهم من أفراد الشعب الكمبوتشي الذين يرزحون تحت النير الفييتنامي . كما تم تحرير آلاف من القرى .

وفي الوقت الحالي ، يتنقل السكان المحليون بحرية داخل القرى وخارجها للقيام بانشطتهم اليومية . وكان المعتدون الفييتناميون فيما سبق يفرضون القيود على السكان ويجبرونهم على البقاء داخل القرى وفقا لسياساتهم المتمثلة في تجويع الشعب الكمبوتشي حتى الموت .

(٩) يزداد تدهور معنويات العدو الفييتنامي بسبب الهجمات التي يشنها عليه الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بهدف إنهاك وتدمير ما بقي على قيد الحياة من قواته ، حيث يتزايد يوميا عدد القتلى والجرحى بينهم وبسبب الملاريا ونقص الاغذية .

وهذا هو سبب فرار عدد آخر من الجنود الفييتناميين المرابطين على الحدود الغربية وداخل كمبوتشيا من صفوف المقاتلين . وكلما طال أمد حرب الاحتلال التي تشنها فييت نام في كمبوتشيا ، تضاءل أمل الجنود الفييتناميين في الانتصار في كمبوتشيا . وفضلا عن ذلك ، فإن الأنباء التي ترد من الوطن ليست مشجعة أيضا . إذ تحيق بفييت نام مشاكل اقتصادية واجتماعية ؛ كما أن الظروف المعيشية للشعب الفييتنامي لا تفتأ تتدهور ، وفقد الشعب الثقة في قيادة هانوي .

وأخيرا فخلال موسم الجفاف العاشر الماضي هذا تطورت الحالة العسكرية للكفاح الذي يخوضه الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية والشعب الكمبوتشي على نحو أكثر مواتاة مما حدث في الموسم السابق ، فقد ازداد نشاط الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في قتاله ضد العدو الفييتنامي ، لا سيما في الهجمات التي يشنها على الشبكات الإدارية للقرى ، مما هيأ الإمكانية كي تصل الحالة العسكرية . إلى هذه المرحلة الهامة . وقد أصبح من الواضح للجميع أن العدو الفييتناضي في حيرة من أمره خلال موسم الجفاف العاشر هذا .

وفي نهاية موسم الجفاف العاشر هذا ازداد الأمر وضوحا بأن العدو الفييتنامي لن يستطيع أن يفلت في النهاية من الهزيمة في الميدان العسكري .

وبالنظر إلى صعوبة الحالة التي يواجهها المعتدون الفييتناميون في بلدهم وعلى الساحة الدولية ، فإنهم سيتعرضون دون شك ، وفي وقت ليس بالبعيد لهزيمة تامة في ميدان القتال في كمبوتشيا .

غير أن المعتدين الفييتناميين يبدون ، على الرغم من هذه الحالة البالغة الصعوبة ، عنادا شديدا في ميدان القتال ، وهذا ما يتفق مع طبيعتهم التوسعية ، وما زالوا يرفضون التخلي عن أطماعهم في ضم كمبوتشيا .

*

* *

لقد جاء هذا التطور الإيجابي في الحالة في موسم الجفاف العاشر نتيجة عدة عوامل يمكن إيراد أبرزها كما يلي :

(أ) لقد استوعب الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية الاستراتيجية العسكرية المتمثلة في الهجوم على الجهاز الإداري للقرى وفقا لأساليب القتال الخمسة والسبعة الجديدة لحرب المقاومين وحرب الشعب الكمبوتشي ، كما يقوم بتنفيذها بمزيد من الفعالية ؛

(ب) لا يفتأ الشعب الكمبوتشي في جميع أنحاء البلد ، في المناطق الريفية والحضرية على السواء ، يشارك بمزيد من النشاط في الكفاح ضد العدو الفييتنامي بأشكال مختلفة وبقدر أكبر من الفعالية والحماس في كل جزء من البلد ؛

(ج) أصبح الجنود الخميريون ورجال الميليشيات وموظفو الخدمة المدنية الإداريون في القرى والكوميونات ، الذين جُنّدوا عنوة لخدمة الاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا ساخطين بصورة متزايدة على الاحتلال الفييتنامي . وهم يتعاونون مع الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية بوسائل مختلفة في قتال العدو الفييتنامي ، سواء في ميدان القتال على الحدود الغربية أو في الداخل ؛

(د) تُعزز قوات المقاومة الثلاثية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تعاونها في الميدان العسكري وعلى الساحة الدولية ؛

(هـ) يتزايد عدد البلدان الصديقة في جميع أنحاء العالم التي تقدم الدعم الوطيد لكفاح الشعب الكمبوتشي .

- - - - -